

خاتمة المستدرك

[82] كان الأفضل الأكرم الشيخ بهاء الدين العاملي غلب في طنى أنه يموت، فقلت ذلك

للسلطان مد - طلحه وارد به المرحوم الشاه عباس الماضي - وذلك في قصبة أشرف من كور
طبرستان، وتوفى (رحمه الله) بعد ذلك بأشهر وفى هذه سنة الشيخ محمد بن الشيخ زين الدين
(1) - وكان كاملا " في الزهد والعلم، وأدعن جماعة باجتهاده - انتقل في الحجاز الى عالم
البقاء. انتهى (2). وكان مولده في الشعبان سنة 980. 1 - عن والده (3) العالم المحقق
المدقق النقاد أبى منصور جمال الدين الشيخ حسن، المتولد في 17 شهر رمضان سنة 959 على
الأصح، المتوفى سنة 1011، صاحب العالم ومنتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان،
والتحريز الطاووسي.. وغيرهما، مما ينبئ عن جودة فهمه ودقته طول باعه، وبلوغ الغاية من
التحقيق والتهديب، وكان هو السيد صاحب المدارك - كما في الدر المنثور وغيره - : كفرسي
رهان ورضيعي لبان، وكانا متقاربين في السن، وبقي بعد السيد بقدر التفاوت ما بينها من
السن تقريبا (4)، وكتب على قبر السيد محمد (رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبهم ومنهم من _____ (1) في النسب اختصار، إذ هو
الشيخ محمد بن الشيخ حسن - صاحب المعالم - ابن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني. (2)
تنبيهات المنجمين: غير متوفر لنديا. (3) طريق الشيخ محمد ابن صاحب المعالم، عن والده
في المشجرة بواسطتين: الأول: السيد محمد بن السيد على صاحب المدارك 1090. الثاني: أحمد
بن سليمان العاملي عن صاحب المعالم مديجا ". هذا ويروى الثاني كذلك عن الشهيد الثاني،
(4) من المسلم - وكما يذهب إليه الشيخ المصنف - أن وفاقه صاحب المعالم كانت سنة 1011،
ووفاة صاحب المدارك 1009 فبين وفاتيهما سنة واحدة لا بمقدار التفاوت بين سنيهما إذ ولد
الأول عالم 946، والثاني 959 وبينهما ثلاث عشر سنة. (*)